

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 182 @ والفقه والحديث وصار الآن من مشايخ العلم بصنعاء وعكف عليه الطلبة وأخذوا عنه في أنواع العلوم واستفادوا به .

وهو ساكن متواضع قانع من الدنيا باليسير حسن الأخلاق قليل الخوض فيما لا يعنيه غير متعرض للمجادلة والمناظرة والحاصل انه في مجموعه قليل النظير وقد ترك ما عليه آل الإمام وبقي في منزله في مسجد حجر والطلبة يقصدونه إلى مكانه وإلى المسجد المذكور وكل أوقاته مستغرقة للتدريس للطلبة كثر ا في أهل هذا البيت الشريف من أمثاله \$ محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيى ابن موسى بن الحسن بن عيسى بن شعبان \$.

ابن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد ا بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضى ا عنه الجلال أبو القباء البكرى ثم المصرى ثم القاهرى الشافعى المعروف بالجلال البكرى .

ولد في ثانى صفر سنة 807 سبع وثمان ومائة وقرأ على التقى بن عبد البارى والشمس سبط ابن اللبان والبرماوى والجلال البلقينى والحافظ بن حجر وبرع في الفقه وشارك في الأصول والعربية وشرح المنهاج الفرعي ومختصر التبريزى وبعض التدريب للبلقينى والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وشرع في شرح البخارى وتفرد في عصره بحفظ فقه الشافعية وكان يترفع على أهل عصره في هذا الفن لعدم وجود من يقارنه فيه وكان يشافه جماعة من الأكابر الدين يتقدمون عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم لظنه بأنه